مزاج الزهرة اى بارد رطب باعتدال والدال مزاج عطارد وهو
ممتزج بشاكل كل كوكب كان معه فى طبيعته فكل حرف من آخر كوكب
والتقويم المأخوذ من هذا الجدول هو التاريخ المذكور فان اردت
تقويمها الوقت ما بعده او قبله فخذ فضل ما بينه وبين التاريخ المذكور
وخذه ما زاد له من جدول حركات الكواكب الثابتة اى الذى قبل
المطالع الفلكية بان تنظر الفضل المذكور ان كان اكثر من آلى فادخل به
فى بيت المجموعة وبالزايد فى المبسوطة ثم بالشهور والايام واجمع الحاصل
وزده على موضعها اى زد الحاصل على موضع كل كوكب تأخذه من
جدول اماكنها ان كان الوقت المطلوب بعد التاريخ المذكور والا
فانقصه تحصل مواضعها للوقت المطلوب وهو طولها فقط الذى
هو تقويمها واما عرضها وما بعده فلم يختلف ابدا لان الثوابت بل جميع
النقط المفروضة على الفلك الثامن لا تفارق مدارا تها العرضية ولا
تختلف اوضاعها بقياس بعضها الى بعض ولا بقياسها الى منطقة
البروج وقطبيها بل بالقياس الى المعدل بسبب الحركة البطيئة التى هى
لها بحركة فلك الثوابت لانها تنتقل بها من مدار الى مدار من المدارات
اليومية فيختلف بعدها عن المعدل وطريق استخراج البعد لها ولغيرها
سيأتى ان شاء الله تعالى فى باب العروض واعلم ان حركة الايام فى
الجدول اعلاه بتة فيها ثوانى وكذا حركة الشهور لان حركة اليوم بليلته
ثمان ثوالث وكسر من رابعة فيجتمع منها فى الشهر اربع ثوانى وكسر على

حسب

حسب ما هو فى الجدول واما حركة المبسوطة فاعلاه بتة فيها دقيقة
فقط واعلاه بتة فى حركة المجموعة درج فقط فليس فيها بروج ابدا لانها
تقطع فى كل ثلاثة وسبعين سنة عربية درجة واحدة وثلاثة ارباع
دقيقة فتقطع الدرجة فى سبعين سنة شمسية تقريبا فتقطع البرج
الواحد فى الفين ومايتين سنة شمسية فتتم دورة فلك البروج فى خمسة
وعشرين الفا ومايتين سنة شمسية فعلى هذا اذا زدت على مواضعها
اى تاريخ لكل سبعين سنة شمسية تمضى بعد درجة واحدة حصل مواضعها
للوقت المطلوب كما هو مشهور فى اعمال التاريخ ولكنهم يزيدون ذلك
على مطالع توسطها ويسمونه تحريكها وهو فى الحقيقة غير صحيح لانه انما
يزاد على مقومها ولا يلزم من كون المقوم يزيد درجة ان تزيد المطالع اليقيم
درجة بل قد تزيد اكثر واقل كما هو مشاهد فى مطالع الشمس بل كلما
ازداد بعد الكوكب الى احد القطبين تحرك فى الطول عدة درج ولا
يتحرك فى المطالع شيئا يعتد به لان الدرجة الواحدة من المطالع تشتمل
على عدة درجات من درجات طول الكوكب الغربية من قطب فلك
البروج كما بين فى الهيئة فلذلك يجدون بعض الكواكب عند الاخذ
منها ينقص مطالعها عن المحسوبة ولا يعرفون وجهه واكثر ما يكون
ذلك فى الكواكب التى بعدها كثير فاعلم ذلك واعلم ان كل كواكب الثوابت
متحركة بما تقدم هو ما عليه كثير من محققى المتأخرين واما الاقدمون
منهم او بعضهم فلم يجدوا الثوابت متحركة بغير الحركة اليومية وكان

Copyright © King Saud University